فعالية برنامج تدريبي قائم علي بعض مهام نظرية العقل لتحسين مهارات اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة

إعـــداد

أ/ محمود عبد المهدي السيد الدبيسي

أ.د/ إيمان أحمد حسن خميس
استاذ علم نفس الطفل ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية

أ.م.د/ ريم محمد بهيج بهجات
أستاذ مناهج الطفل المساعد
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنوفية

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تحسين استخدام اللغة البراجماتية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة عن طريق تدريبهم على برنامج قائم على بعض مهام نظرية العقل، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٥٠) طفلا من ذوي الاعاقة العقلية البسيطة والذين تتراوح أعمارهم بين (٥-٧) سنوات ومتوسط عمرهم الزمني (٦.٠٨) وانحراف معياري (٦٥.) ، والعينة الأساسية تكونت من مجموعة واحدة قوامها (١٠) أطفال من ذوي الاعاقة العقلية البسيطة تتراوح معاملات ذكائهم ما بين (٥٥- ٧٠)، وأعمارهم الزمنية ما بين (٥ – ٧) سنوات بمتوسط عمري (٦.٣٥) بانحراف معياري (٠.٦٧) بمؤسسة وجودك لذوي حياة الاحتياجات الخاصة- بمحافظة المنوفية، اعتمد الباحث علي عدد من الأدوات منها مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة ، ومقياس تقييم مهارات اللغة البراجماتية المصور(اعداد الباحث) ، البرنامج التدريبي القائم علي بعض مهام نظرية العقل ، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة احصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج التدريبي علي مقياس اللغة البراجماتية المصور لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة في القياسين البعدي والتتبعي علي أبعاد مقياس اللغة البراجماتية المصور مما يدل علي وجود علاقة ارتباط ايجابية بين مهام نظرية العقل ومهارات اللغة البراجماتية، واستمرارية الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي ، وأوصي البحث بضرورة التدريب علي مهام نظرية العقل لتحسين مهارات اللغة البراجماتية .

Abstract

The current research aims to improve the use of pragmatic language among a sample of children with mild mental disabilities in early childhood by training them on a program based on some theory of mind tasks. The sample of the pilot study consisted of (50) children with mild mental disabilities, aged between (5-7) years with a mean chronological age of (6.08) and a standard deviation of (65.), and the main sample consisted of one group consisting of (10) children with mild mental disabilities whose IQ coefficients ranged between (55-70), and their chronological ages ranged from (55-70). Between (5-7) years, with an average age of (6.35) with a standard deviation (0.67), at the "Wegoodak hayh" Foundation for People with Special Needs in Menuofia Governorate. The researcher relied on a number of tools, including the Stanford-Binet Intelligence Scale, fifth image, And the scale for evaluating pragmatic language skills illustrated (prepared by the researcher), the training program based on some of the tasks of the theory of mind. , and the absence of statistically significant differences between the average ranks of children with simple mental disabilities in the post and follow-up measurements on the dimensions of the illustrated pragmatic language scale, which indicates a positive correlation between the tasks of theory of mind and pragmatic language skills, and the continuity of the positive impact of the training program, and the research recommended the necessity of training on Theory of mind tasks to improve pragmatic language skills.

مهام نظرية العقل :theory of mind tasks -اللغة البراجماتية : Pragmatic Language
- الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة : Children with mild mental disabilities

- **مقدمة البحث:**

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو في حياة الطفل، والتي تؤثر علي جميع جوانب شخصيته ، لذا يجب الاهتمام بهذه المرحلة تفاديا لحدوث أي عقبات خلال هذه المرحلة ، وعلي الرغم من ذلك فإنه يُلاحظ وجود بعض الأطفال يُعانون من بعض المشكلات اللغوية التي تؤثر سلبا علي سلوكهم الاجتماعي لنظرا لضعف مستوي القدرات العقلية لديهم. ويتصف الأطفال ذوي القدرات العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة بالقصور في استخدام اللغة في المواقف الاجتماعية المختلفة فيجدون صعوبة في فهم افكار مشاعر ومقاصد الآخرين .

وأسهمت نظرية العقل في تطوير رؤية جديدة لتنمية الجانب الاجتماعي لغويا بتركيزها على تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال بصفة عامة وذوى الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة ومن بينها ذوى الإعاقة العقلية البسيطة؛ حيث يُعانى هؤلاء الأطفال من القصور اللغوي ليس فقط في نطق الكلمات وإدراك قواعد تكوين الجمل؛ بل في قدرتهم على استخدامهم للغة عند التعامل مع الآخرين؛ وهو ما يسمى الاستخدام الاجتماعي للغة (اللغة البراجماتية) أي القواعد التي تحكم طريقة استخدام اللغة في الحياة الاجتماعية، وفهم المعاني الاجتماعية للتواصل مع الآخرين.

وقد أوضحت نتائج عديد من الدراسات أن كثيراً من الأطفال بفئاتهم المختلفة يُعانون من اضطراب اللغة البراجماتية. الأمر االبحث:لب التدخل في مرحلة عمرية مبكرة من حياة الطفل ومن بين هذه الدراسات دراسة فيليفك (2006) Philofky ، ودراسة فيلفيك وآخرون(2007) Philofky et al ، ودراسة موست وآخرون(2010) Most et al، ودراسة لام وينج (2012)Lam & Young (٢، ودراسة جرين وآخرون (2014)Green et al ، ودراسة حسام عطية عابد، فيوليت فؤاد، سمير أبو الحسن (٢٠١٨).

- **مشكلة البحث :**

من العرض السابق يتضح مدي المشكلات التي يعاني منها الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة في عدم قدرتهم علي فهم أفكار ومشاعر الأخرين، بالإضافة إلي ملاحظة الباحث من خلال عمله في مجال البناء اللغوي(التخاطب) لذوي الاحتياجات الخاصة أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة رغم تحسنهم في مستويات اللغة الأساسية (الإستقبالية ،

والتعبير) إلا إنهم لا يستطيعون توظفها في المواقف الاجتماعية بطريقة مناسبة تتلائم مع طبية الموقف الاجتماعي مما يترتب عليه قصور في استخدام اللغة البراجماتية أثناء التعامل مع الآخرين؛ لذا فأن مهارات اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة تستحق اهتماما خاصا للبحث والتدخل لتحسين مهارات اللغة البراجماتية لدي هؤلاء الأطفال مما ينعكس ايجابيا علي سلوكهم الاجتماعي من خلال برامج تدريبية قائمة علي أنشطة ومهام المعرفة الاجتماعية، كمهام نظرية العقل لتحسين القصور في مهارات اللغة البراجماتية.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الدراسة الحالية في السؤال الآتي : **ما فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض مهام نظرية العقل لتحسين مهارات اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ؟**

- **هدف البحث:**

يهدف البحث إلي:

١-إعدا برنامج تدريبي قائم علي بعض مهام نظرية العقل، والتعرف علي فعاليته في تحسين مهارات اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة.

٢- الوقوف علي مدي استمرارية البرنامج التدريبي القائم علي بعض مهام نظرية العقل في تحسين مهارات اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة بعد توقف البرنامج.

- **أهمية البحث:**

تتمثل أهمية البحث الحالي في إعداد برنامج تدريبي قائم على بعض مهام نظرية العقل لتحسين مستوى اللغة البراجماتية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة، ويمكن إيجاز أهمية الدراسة على المستويين النظري والتطبيقي كما يلي:

١-الأهمية النظرية:

- يُسهم البحث الحالي في معرفة المعلومات والحقائق عن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- يُسهم أيضا في زيادة رصيد المعلومات والحقائق عن اللغة وانواعها ومكونتها.
- يُلقي الضوء على القصور في اللغة البراجماتية لدي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة، وتأثيره السلبي على جوانب النمو المختلفة وخاصة الجانب الاجتماعي.

٢-الأهمية التطبيقية:

- تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية عن طريق مقياس تشخيصي لها يمكن عن طريقه تحديد مستويات القصور للأطفال في هذا الجانب.

-ا لكشف عن أهمية دور التدريب على مهام نظرية العقل في تحسين مستوى اللغة البراجماتية لدى هؤلاء الأطفال، وبيان أثر هذا على درجة كفاءتهم.

- إعداد برنامج تدريبي لبعض مهام نظرية العقل يمكن أن يستفيد منه أخصائيين التخاطب، وأخصائيين ومُعلمين التربية الخاصة، وأولياء الأمور، والقائمون على رعاية هذه الفئة من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

- **مصطلحات البحث:**

١- البرنامج التدريبي: Training Program:

ويُعرف إجرائيا بأنه مجموعة من الإجراءات المخططة والمنظمة والقائمة على أساليب وفنيات خاصة لتدريب الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة على بعض مهام نظرية العقل بهدف تحسين مهارات اللغة البراجماتية لدي عينة من الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة .

٢- نظرية العقل: Theory of mind:

تعرف بأنها " قدرة الفرد على عزو الحالات العقلية (معتقدات، ورغبات) لنفسه وللآخرين، وتفسير وتوقع سلوك الآخرين" وتقاس عن طريق بطارية ذات مهام مختلفة وقائمة تقدير للقائمين على رعاية الأطفال (هوتشين وآخرون Hutchins & et al. 2011,2)

٣- استخدام اللغة البراجماتية: Using the pragmatic language

يُشير إلي قدرة الطفل المعاق عقليا علي استخدام الألفاظ والكلمات في التعبير عن افكاره ومشاعره بشكل فعال في المواقف الاجتماعية المختلفة للتأثير في الآخرين ، ويتحدد استخدام اللغة البراجماتية اجرائياً بالدرجة المرتفعة التي يحصل عليها الطفل في مقياس اللغة البراجماتية المصور المستخدم في البحث الحالي (اعداد الباحث).

٤- الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة: Children with mild mental disabilities

هم" الأطفال القابلين للتعلم بأنهم هؤلاء الأطفال التي تقع درجات ذكاؤهم من ٥٠ -٧٠ درجة" (فكرى لطيف متولي، ٢٠١٥: ٥٥).

- **حدود البحث:**

١- **حدود بشرية :** تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة يتراوح عمرهم ما بين (٥-٧) سنوات.

٢- **الحدود المكانية :** تم اختيار عينة الدراسة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمؤسسة وجودك حياة لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة المنوفية.

٣- **الحدود الزمنية :** تم تطبيق البرنامج في فترة زمنية استغرقت ثلاثة شهور تقريباً .

٤- **الحدود الموضوعية:** برنامج تدريبي قائم علي بعض مهام نظرية العقل لتحسين استخدام مهارات اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة.

- **الإطار النظري :**

يتناول الإطار النظري للبحث ثلاث محاور رئيسية هي الإعاقة العقلية ، نظرية العقل، واللغة البراجماتية وفيما يلي تفصيل ذلك :

اولاً : الاعاقة العقلية :Mental Disabilities

يري **مصطفي القمش وخليل المعايطة (٢٠٠٧، ٣٧)** أن الاعاقة العقلية هي فئة رئيسية من فئات التربية الخاصة ، وأن لهذه الفئة أهمية خاصة مستمدة من ثلاث عوامل رئيسية هي :-

١-أن نسبة المعاقين عقلياً في المجتمع هي أعلي من نسبة أي فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تبلغ نسبة الاعاقة العقلية في المجتمع ما بين ٢-٣ % وهذا يعني ضرورة الاهتمام بهذه الفئة من أبناء المجتمع .

٢-إن الاشخاص المعاقين عقليا غير قادرين في معظم الأحيان علي إيصال أصواتهم أو التعبير عن مطالبهم بالشكل المناسب بسبب اعاقتهم الذهنية .

٣-إن فئة الاعاقة العقلية من أكثر فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي تعرضت لسوء الفهم والاضطهاد عبر التاريخ البشري ؛ لذا كان لابد من إعطاء هذه الفئة الاهتمام الكبير من أجل تدريبها وتعليمها وتأهيلها لتصبح عامل فعال في المجتمع بدلاً من ان تكون عالة علي أحد.

ويذكر **هالهان، وكوفمان، و بولين (Hallahan, Kauffman,& Pullen(2013,350** أن الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية (AAIDD) عرفت الإعاقة العقلية بأنها " القصور الواضح المتمثل في كل من القصور العقلي الوظيفي المعبر عنه بدرجة الذكاء التي تنحرف انحرافين معياريين دون المتوسط ، والقصور في السلوك التكيفي المعبر عنه بالقصور في المهارات المفاهمية والاجتماعية والتكيفية العملية التي تظهر قبل سن ١٨ سنة "، وهذا التعريف يتضمن عنصرين اساسين هما القصور العقلي بالمتمثل بتدني درجة الذكاء ، والقصور في مهارات السلوك التكيفي، واعتبرت الجمعية الأمريكية السلوك التكيفي للطفل هو المعيار الأساسي لتصنيف ذوي الإعاقة العقلية وعلى ذلك قدمت توزيع لهذه الفئة وقسمتها الى أربع فئات فرعية هي:

جدول (١) تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية (AAMD)

شدة الإعاقة	مستوي الانحراف	معامل الذكاء	الأنماط السلوكية
المستوي الحدي	-١	٧٠ – ٨٤	عاديون لكن لديهم بعض القصور
إعاقة عقلية بسيطة	-٢	٥٥ – ٦٩	قابلون للتعليم وسط اقرانهم العاديين
إعاقة عقلية متوسطة	-٣	٤٠ – ٥٤	قابلون للتعليم في فصول خاصة بهم
إعاقة عقلية شديدة	-٤	٢٥ – ٣٩	قابلون للتدريب غير قابلون للتعلم
إعاقة عقلية شديدة جداً	-٥	٢٥ فأقل	يحتاجون رعاية شاملة

- **الخصائص اللغوية لذوي الاعاقة العقلية البسيطة:**

يري **كرك وآخرون .(Kirk, et al (2009,157** أن اللغة هي إحدى الإنجازات العظيمة للبشرية ، وتنخفض القدرة علي تنميتها عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وذلك بسبب قصور الإدراك لديهم، ومن ثم تعد اضطرابات اللغة والكلام من المشكلات المرتبطة بالإعاقة العقلية ، فمستوي الأداء اللغوي لذوي الإعاقة العقلية أقل بكثير من مستوي العاديين الذين يناظرونهم في العمر الزمني.

كذلك **يري فاروق الروسان (٢٠١٠: ١٢٦-١٢٧)** أن الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها تعد مظهراً مميزاً للإعاقة العقلية فالنمو اللغوي لدى الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً يتم وفقاً لأسس ومراحل متشابهة ، إلا أن الاختلاف يكون في معدل النمو ، حيث أن المعوقين عقلياً أبطأ من العاديين في اكتسابهم اللغة.

ويري **مدحت أبو النصر(٢٠٠٥، ١٣١-١٣٢)** الخصائص اللغوية التي يتسم بها الأطفال ذوي الإعاقة العقلية عن غيرهم من الأطفال منها:

أ- بطء في النمو اللغوي بشكل عام.

ب- التأخر في اكتساب اللغة.

ت- شيوع التأتأة والأخطاء في الألفاظ.

ث- بطء النطق والكلام ومخارج الألفاظ غير واضحة

ج- استخدام مفردات لغوية بسيطة غير مناسبة للعمر الزمني.

- **الخدمات والبرامج التأهيلية لذوي الاعاقة العقلية:-**

يذكر **عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥، ٢٤٧)** أن **ماريا منتسوري Mintessori(1870-1952)** اهتمت في تعليمها بالمعاقين عقليا علي التدريب الحاسي وربط التعليم في المدرسة بالمنزل ، وتهيئة بيئة تعلمية آمنة تُمكن الطفل من حرية الحركة ، والتعبير عن نفسه ومشاعره، وأضاف أن **ديكرولي Decroly** ركز في تعليم المعاقين عقلياً علي تنمية الادراك والتمييز الحسي وزيادة الانتباه والتركيز واكسابه العادات الاجتماعية .

ويري **سعيد حسني العزة (٢٠٠٢، ٨٦)** أن البرامج التربوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة تهدف إلي رفع كفاءتهم الاجتماعية والشخصية ، وتمكنهم من الحصول علي المهارات الحياتية، وتشجيعهم علي الاستقلالية، والاعتماد علي الذات ، وتعليمهم المهارات الحسابية ومفاهيم العد والكم ، ومهارات تعلم اللغة والقراءة والكتابة، وتعليمهم مهارات اجتماعية كمهارات التفاعل الاجتماعي، وتحمل المسئولية والاستقلالية، وتعليمهم المهارات الحسية والتمييز بين الأصوات والألوان والأشكال والأحجام وأيضاً تنمية المهارات العقلية في تحسين قدراتهم في مجال

الادراك والتفكير والتذكر والاستدلال وحل المشكلات بالإضافة المهارات الفنية والموسيقية والحركية والرعاية الذاتية.

وتؤكد **نتائج دراسة ليلي كرم الدين (١٩٩٥)** علي ثبوت وكفاءة البرنامج العقلي اللغوي المزدوج في رفع مستوي الأداء العقلي ، وزيادة حجم الحصيلة اللغوية لدي افراد المجموعة التجريبية.

وبناء علي ما سبق تبين لنا أن الإعاقة العقلية تترك آثاراً سلبية تنعكس بشكل مباشر علي مهارات الطفل المعرفية، والانفعالية، الحركية، الاجتماعية، اللغوية، ورعاية الذات، والتعليمية، وتختلف خصائص تلك المهارات من طفل لآخر حسب شدة الإعاقة؛ لذا لا يجب تعميم هذه الخصائص علي جميع فئات ذوي الاعاقة العقلية ، وكذلك يحتاجون الي برامج تدريبية للحد من آثار الاعاقة العقلية ؛ لذا سعت الدراسة الحالية استخدام برنامج تدريبي لتحسين مهارات اللغة الاجتماعية لذوي الاعاقة العقلية البسيطة الذي ينعكس بشكل مباشر ايجابياً علي اهم خصائصهم اللغوية والاجتماعية.

ثانيا : نظرية العقل :(Theory of mind) :

تعد نظرية العقل من أساسيات الوعي البشري، فهي تساعدنا على استنتاج أفكار الآخرين والتنبؤ بسلوكياتهم؛ ولهذا السَّبب سُمِّيت بالنظرية، فهي تشبه في عملها ما تفعله النظرية في المجال العلمي؛ أيْ الاستنتاج والتنبؤ، فكل نواحي الحياة اليومية والتفاعلات الاجتماعية تتطلب نظرية العقل، فنحن نحتاج إلى تطوير هذه القدرة المعرفية من الطفولة حتى سن البلوغ ، وتشكل نظرية العقل أساس اكتساب اللغة عند الأطفال، وتطوير السلوكيات والمهارات الاجتماعية المناسبة، والتعاون في العمل، وحتى التلاعُب وخداع الآخرين؛ حيث أن نظرية العقل تستطيع التمييز بين التصوُّرات الممثلة في عقلك والتصورات الممثلة في عقول الآخرين، وأن تدرك أن عقليات الآخرين مختلفةٌ عن عقليتك ولا يجب أن تماثلها.

ويري **بريماك وودرف (1978,515) Premack & Woodruff** أن نظرية العقل تقوم علي ما يكونه الأطفال من تصورات ذهنية عن أنفسهم وعن الأخرين ، وهذه التصورات لا يمكن ملاحظتها مباشرة ، بل تُستنتج من خلال عدد من القرائن مثل الانفعالات ولغة الجسد وفهم مشاعر وسلوكيات الأخرين والتنبؤ بأفعالهم في المواقف المختلفة.

ويشير سدرندوف و أُوكولاند (1998,3)Suddendrof & Auckland إلي أن نظرية العقل هي إحدى النظريات الحديثة التي تناولها علم النفس المعرفي في ما يعرف بتطور التمثيلات المعرفية، فقد اهتم **بياجية Piaget** وعلماء أخرين بمنظور التمثيلات المعرفية للأشياء في ذهن الطفل وعندما يتمكن الطفل من فهم أفكار الأخرين ونواياهم وتمثيلها معرفيا يُصبح قادراً عل التمييز بين تمثيلاته الذهنية للأشياء وتمثيلات الأخرين له ، وهذا يعني أن للأخرين أفكار ونوايا ومشاعر ومعتقدات ،وهو ما يعرف "بنظرية العقل" والمتعلق بفهم طبيعة التمثيل المعرفي في العقل وعلاقته بالسلوك.

بينما يري **ويلمان (1990) Wellman** أن نظرية العقل تساعد الطفل في كافة مراحله العمرية في تفسير المعلومات الأولية الخام التي يحصل عليها من العالم المحيط به ، وتساعده علي تخمين وتوقع الأحداث الجديدة التي يتعرض لها .

ويوضح **محمد الإمام وفؤاد الجوالدة (٢٠١٠، ٣٨)** بأن الفرد عندما يستطيع تفسير أفكار ومشاعر الآخرين ، فأن هذا التفسير هو الموجه الأول في التفاعل الاجتماعي بينه وبين الآخرين ؛ لذا يجيب ان تكون النظرة الي الشخص في تفاعله مع الاخرين نظرة تكاملية في إطار قدرته علي ادراك الافكار وتفسير الحدث ، والتصور الممكن لبيئة الحدث ، والالمام بالمعتقدات والنوايا والرغبات والمشاعر والمعرفة؛ أي ينبغي علي الشخص استنتاج وفهم وتوقع تصرفات وسلوكيات الآخرين.

ثم حققت هذه النظرية انتشاراً واهتماماً كبيراً في الآونة الأخيرة عندما عرضت القصور المعرفي لدي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مثل أطفال التوحد علي يد **بارون كوهين Baron-cohen (1995)** والمعاقين عقليا، والأطفال ذوي العجز النمائى، وكذلك الأطفال ذوي الاعاقات الحسية مثل الصم والمكفوفين كما في **دراسات لاندا (2002)Lundy، وجيفرز وآخر(2006).al Gevers, et ، وتشانج وآخرون (2008) Chung et al، وريميل وبيترز (2008) Remmel & Peters، وبيجر وآخرون (2010) Begeer et al .**

وبناء علي ما سبق تبين أن نظرية العقل ساهمت في تطوير رؤية جديدة في تنمية المهارات الاجتماعية والنفسية والسلوكية ، وتتسم نظرية العقل بالقدرة علي تميز سلوكيات البشر في اظهار

الحالات الذهنية بشكل كامل مثل الاعتقادات ، والرغبات ، النويا ، العواطف ، التخيل ، فسلوكيات البشر ما هي إلا نواتج لحالات ذهنية يمرون بها .

-نظرية العقل والاعاقة العقلية :

اعتبر **استنجتون (1998,38) Astington** نظرية العقل أنها مفهوم يستخدم للدلالة على " قدرة الفرد على إدراك الأفكار والتصورات العقلية والتفسيرات التي يعتمد عليها الأفراد الآخرون لتفسير ما يحدث في محيطهم المعيشي، وتتمثل في المعتقدات، ومعرفة المقاصد، والرغبات" ؛ أي أنها نظام استنباط يُمكن الفرد من فهم سلوك وتصرفات الآخرين، ويطلق عليها اسم نظرية العقل لأن الحالات العقلية لا يمكن معرفتها بصورة قاطعة ومباشرة.

وترى **هوتشين وآخرون (2011,2).Hutchins & et al** أن نظرية العقل تجمع بين وجهات نظر متعددة **مثل أخذ منظور الآخر perspective- taking، والمعرفة الاجتماعية social cognition، وما وراء المعرفة Metacognition، وعلم النفس الشعبي Folk Psychology** وتعرفها بأنها " قدرة وراء معرفية تمكنه الشخص من الوعى بأفكار ومشاعر الآخرين عن طريق تمثيل الحالة العقلية"

بينما يشير **عبد الهادي عبده (٢٠٢١، ١٨٨-١٨٩)** بأن نظرية العقل مهارة معرفية اجتماعية مهمة تنطوي علي القدرة علي التفكير في الحالات الذهنية الخاصة بالفرد وحالات الآخرين ، بما في ذلك العواطف ، والرغبات ، والمعتقدات ، والمعرفة فلا تتضمن نظرية العقل التفكير فحسب ، بل تشير أيضا القدرة علي فهم أفكار ومعتقدات الآخرين ، وكما يوضح ايضا بانها تسمح للناس باستنتاج نوايا الأخرين تجاههم وتجاه بعضهم البعض ، وكذلك تسمح للفرد بالتفكير فيما يمكن أن يدور في عقل أي شخص آخر من المحيطين به ، بما في ذلك الآمال والمخاوف والمعتقدات والتوقعات .

ويري **محمد الامام ، فؤاد عيد الجوالدة (٢٠٠٩ ، ٤٠٥)** أن الفروق بين ذي الإعاقة العقلية وغير ذي الإعاقة العقلية يظهر في النمو المعرفي فهي فروق في الدرجة والنوع، بمعنى أن الفرق بين فئة الإعاقة العقلية ذات معامل ذكاء (٦٦) وغير ذي الإعاقة ذي معامل ذكاء (١٠٠) والمتناظرة

في العمر الزمنى هو فرق في الدرجة والنوع في عدد العمليات أو المراحل العقلية إضافة إلى زمن ونوع هذه العمليات، وليس فقط في معدل سرعة النمو العقلي.

وبين **شولمو كرافتز وآخرون (2003,170) Shlome Kravetz, et,al** جانبين لتقييم نظرية العقل عند الاشخاص ذوي الإعاقة العقلية وهما :

١-**الوعي المعرفي** : يتضمن القدرة والاستعداد لوضع التوقعات من الاشخاص والتفاعلات معهم علي أساس اذا كان هؤلاء الآخرون يملكون معرفة علي حالة بعض الأمور أم لا؟

٢-**الاعتقاد الخطأ** : يتضمن القدرة علي وضع التوقعات والتفاعلات مع الآخرين علي أساس اذا كان هؤلاء الآخرون يؤمنون بشيء ما عن أم لا ؟

وأيضاً بين **تاجر فلسبيرج (2000,132) Tager – Flusberg** الأثر الرئيسي لتطور (TOM) في امكانية القدرة اللغوية للأطفال المعاقين عقليا قد تكون متصلة بقدرتهم علي أخذ اعتقاد الآخرين بعين الاعتبار في المواقف الاجتماعية ، وفي المرحلة التطورية عندما تكون القدرة علي الاعتقاد الخاطئ مكتسبة ، قد تلعب المعرفة دورا أساسياً في بناء اللغة ، وهذا يؤكد علي أهمية تطور نظرية العقل في تحسين حياة ذوي الاعاقة العقلية في المشاركة والقبول الاجتماعي.

وقد اعتبر **اتود (2008,20) Attwood** أن التميز العاطفي مهمة من مهام نظرية العقل وهى ما يسمونه قدرة الطفل على فهم المواقف التي حوله من خلال العواطف، لذلك فإن القدرة الأساسية على القواعد الاجتماعية للعواطف تعد أساس لقدرة الأطفال على نظرية العقل. .

وأضاف **محمد الإمام و فؤاد الجوالدة (٢٠١٤، ٦٧)** أن القصور في النمو المعرفي لدى الأطفال الذين يعانون من الإعاقة العقلية هو نتيجة حتمية للإعاقة وتظهر في شيئين: **أولها: القدرات التمثيلية الأولية:** مثل مفاهيم الأشياء حيث تبدأ بالتطور بشكل متوافق مع العمر العقلي لدى أطفال إعاقات النمو بصفة عامة، **وثانيهما: قصور في التخيل:** إلا أن التحسن بالتخيل له علاقة بالتدريب والعمر العقلي وبالتالي يصبح القصور بالتخيل قصوراً محدداً يمكن تحسينه وينطبق هذا على الأطفال من ذوي القدرات العالية والذين يعانون من إعاقات النمو أيضاً، وفي أشكال أخرى من الإعاقة العقلية لا تكون القدرة على التخيل عاجزة نسبة لتلك القدرات الأولية أو للعمر العقلي- مثلما هو حاصل لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون، ومن أجل هذه الأسباب، يبدو أن نقص اللعب

التخيلي لدى المعاقين عقلياً يعكس عجزاً معيناً وهو ليس نتيجة حتمية للإعاقة العقلية التي يعانون منها، وإنما يرجع لأسباب أخرى عديدة إذ يبدو أن التخيل يعارض ويشتت معرفة الطفل للوضع الواقعي بوسائل متعددة وبدرجات متفاوتة في حالة عدم التنظيم البيئي والمشاركة الإيجابية من المحيطين بالطفل.

لذا يري الباحث أن تدريب الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة علي مهام نظرية العقل يساعدهم علي الوعي بالأنماط السلوكية سواء لنفسه أو للآخرين واستنتاجها وتفسيرها وتوقعاها من خلال ملاحظة المواقف العقلية لهم تتمثل في رغباتهم وانفعالاتهم، ونواياهم، وايماءتهم، ومعتقداتهم.

ثالثا :اللغة البراجماتية:Pragmatic Language

يري نورد كويست **Nordquist (2020)** أن اللغة البراجماتية تهتم بأوجه النطق وتكوين الجمل في سياق الحوارات ، وكذلك بالتمييز بين معني الجملة الحرفي ، المعني الذي يقصده المتحدث، وأيضا بالقدرة علي فهم وتقييم افكار الآخرين ومعتقداتهم من خلال التفاعل بين المتحدث والمستمع والقارئ والكاتب .

وتري **ماراسكو Marasco (2004,2)** أن الأطفال يستخدمون مهارات اللغة البراجماتية في وقت مبكر جدا مثل التواصل البصري والابتسام والحفاظ عليه اثناء التفاعلات في مرحلة الطفولة المبكرة ، وتتزامن هذه المهارات مع تطور اللغة العادية وتندمج فيها ، ويتعلم الأطفال قواعد التفاعلات اللفظية مثل مشاركة الاخرين ، والحفاظ علي مسافة مريحة للتحدث ، وأخذ الدور في الحوار ، وتوضيح الرسائل ، وإضافة المعلومات اللفظية وغير اللفظية للتعبير عن رغباتهم في سياق لغوي مناسب **(In : ECICMC)**.

وتؤكد **مانانجان Manangan (2013,6)** أن بوادر اللغة البراجماتية تظهر في مرحلة ما قبل المدرسة وتنمو بشكل سريع خلال مرحلة الطفولة المبكرة ، كما يبدو نمو اللغة البراجماتية قبل اكتساب الكلمات الأولي ، ففي هذه المرحلة يستخدم الأطفال الأصوات والإيماءات بشكل كبير بغرض التواصل مع الأخرين.

لذا فإن الاطفال يمارسون مهارات اللغة البراجماتية منذ الولادة من خلال تبادل الابتسامات والتعبيرات الغير لفظية مع المحيطين وتتطور مع نموهم اللغوي بصورة تجعلهم يستخدمون طرق مختلفة من السياقات اللغوية التي تصف رغباتهم وأفكارهم ، وفي الوقت نفسه يستمع للأخرين عن طريق التواصل والاندماج الفعال.

- **اضطراب اللغة البراجماتية :**

ظهر في **الدليل التشخيصي الخامس للاضطرابات العقلية والنفسية (DSM-5) Diagnostic Mental Disorders عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي American Psychiatric Association, 2013)** مصطلح اضطراب البراجماتية لوصف الأطفال الذين لديهم عجز في اللغة البراجماتية ؛ حيث اشارات دراسات (Durkin & Conti-Ramsden,2007, Botting & Conti-Ramsden,2008, Whitehouse et al.,2009) أن أنماط العجز والصعوبات في اللغة والتواصل له آثار سلبية علي تكوين العلاقات والصدقات بين الاقران ، وقد تستمر الي مرحلة الرشد ، وتؤدي ال العديد من مشكلات الصحة النفسية .

ويوضح نوربوري **Norbury (2014,204)** هذا الاضطراب بأنه قصور في استخدام اللغة والكلام بما يتناسب مع الموقف والسياق ، وصعوبة ادارة الحوار ، وفهم واستنتاج المعاني الغير مباشرة في الحديث التي تعتمد علي لغة الجسد ونبرة الصوت .

لذا يمكن القول بأن الاطفال الذين يعانون من قصور في اللغة البراجماتية لديهم تطور لغوي طبيعي ، ولكنهم يجدون صعوبة في الحديث وادارة الحوار وكذلك فهم المعني الغير مباشر للكلام الأمر الذي قد يعرضهم للتنمر والسخرية من الأخرين .

- **خصائص الأطفال ذوي اضطراب اللغة البراجماتية :**

تري **هيل وأخصائيو أمراض النطق Hill & Associates of Speech Therapists (٢٠٠٨ ،٦٠)** أن الأطفال الذين يعانون من ضعف في اللغة البراجماتية غالبا ما يسيئون تفسير نوايا الآخرين ويواجهون صعوبات في الاستجابة بشكل مناسب سواء لفظيا أو غير لفظياً، ويضف **كيتيلارز Ketelaars (2010,42)** بأنهم يعانون من صعوبات التعود علي الأنشطة الجديدة

بسبب ضعف فهم جوانب عالية المستوي من اللغة مثل القدرة علي الاستدلال في المواقف أو الحوارات الكلامية.

وتحدثت **باريجر(2012,25) Parigger** عن خمس أخطاء شائعة للغة البراجماتية هي:

١- عدم الرد علي الأسئلة أو الطلبات .
٢- مقاطعة الآخرين أثناء كلامهم
٣- عدم إعطاء تعليقات مناسبة لمن يشاركه في الكلام.
٤- استخدام كلمات غير مترابطة وواضحة المعني أي غير مناسبة لسياق الكلام.
٥- يصدرون اقوال غير متماسكة أي ليست مترابطة في التركيب اللغوي .

- **اللغة البراجماتية لذوي الإعاقة العقلية :**

وتري **هوف (2013,49) Hoff** أن إصابة الطفل بإعاقة عقلية ، أو تأخر نمائي عام يؤدي الي قصور في نمو مهارات اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعي وضعف التفاعل مع الأخرين بشكل مناسب في سياق الحديث ، ولكن لا يتم تشخيصية كاضطراب تواصلي اجتماعي براجماتي بشكل منفصل إلا اذا كان العجز في التواصل الاجتماعي (استخدام اللغة البراجماتية) بشكل واضح بدرجة اكبر في الجانب العقلي (**APA** :In).

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسات كلاً من **هوفمان وآخرون (2013) Hoffmann et al** ، **دراسة جونز(2013)Jones** ، **دراسة مارتن وآخرون (2013).Martin et al** ، **دراسة ديكن (2014) Diken** ، **دراسة شيلك وآخرون (2017).Shilc et al** ، **دراسة محمد محمود صبرة (٢٠١٧)** ، **دراسة حسام عطية عابد (٢٠١٨)** أن الأطفال ذوي الاعاقة العقلية يعانون من قصور في استخدام اللغة البراجماتية ، وعدم قدرتهم علي فهم انفعالات الآخرين، كما يعانون من مشكلات في التفاعلات والتبادلات الاجتماعية ، ولا يقومون بدور الشريك الكامل اثناء أداء الانشطة التعاونية.

الدراسات السابقة :

-دراسة Abbeduto et al (2004) : هدفت الدراسة إلي التعرف على العلاقة بين نظرية العقل والقدرة اللغوية لدى الأطفال والبالغين ذي الإعاقة العقلية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥)

من الأطفال والبالغين من ذي الإعاقة العقلية و(٣٥) من الأطفال غير ذي الإعاقة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود قصور واضح لأداء ذي الإعاقة العقلية على مهام الاعتقاد الخاطئ مقارنة بالأطفال غير ذي الإعاقة، وأن هذا القصور يعود إلى قصور القدرات اللغوية لديهم، وأنه توجد علاقة بين نظرية العقل والقدرة اللغوية.

-دراسة Miller, Carol (2004) : هدفت الدراسة إلي فحص العلاقة بين اللغة ونظرية العقل، وتكونت العينة من ثلاث مجموعات المجموعة الأولي شملت (١٥) طفلا يعانون من اضطرابات لغوية، والمجموعة الثانية شملت (١٥) طفلا عاديين كمجموعة ضابطة بنفس الفئة العمرية ، والمجموعة الثالثة شملت (١٥) طفلا عاديين من أجل مستوي الاستيعاب اللغوي في مهمة الاعتقاد الخاطئ، وابرزت النتائج وجود علاقة خطية بين اكمال الجمل والاعتقاد الخطأ ، وكما توصلت ان الاطفال الذين لديهم اضطرابات لغوية يمكن أن يكون أداؤهم افضل عند مستوي عمري مناسب ، وأن اتقان إكمال الجمل يعد منبئا للقدرة في مهام الاعتقاد الخاطئ.

- دراسة مارية البشراوي (٢٠١٢) : هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين مهارات قراءة العقل ومهارات اللغة لدي عينة من أطفال الإعاقة الذهنية البسيطة، واضطراب التوحد، ومتلازمة أسبرجر، عينة تكونت من ٤٥ طفلاً منهم (١٨) من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، و(١٥) من ذوي اضطراب التوحد، و (١٢) من ذوي متلازمة أسبرجر (١٢)، تراوحت أعمارهم ما بين (٦-٨) سنوات، وأسفرت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين فئات الدراسة الثلاثة علي الدرجة الكلية لمهارات اللغة، وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين بين فئات الدراسة علي الدرجة الكلية لمهارات قراءة العقل حيث كان كل من أطفال الإعاقة الذهنية أسبرجر أعلي من أطفال التوحد. بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في مهارات قراءة العقل بين كل من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وذوي متلازمة أسبرجر. كما كان هناك علاقة ارتباطيه دالة بين الدرجة الكلية لمهارات اللغة والدرجة الكلية لمهارات قراءة العقل لدي جميع مجموعات الدراسة.

-دراسة Fernandez, Camila (2013) : هدفت الدراسة ألي الكشف عن العلاقة بين نظرية العقل لدي الأطفال ، ومهارات اللغة البرجماتية، وتكونت عينة الدراسة من ١١٥ طفلا ناطقا باللغة

الاسبانية بمرحلة التعليم قبل المدرسي والصف الأول الابتدائي (٥٨ ولدا ، ٥٧ بنتا)، وأشارت النتائج أن الكفاءة التواصلية للأطفال في السياقات الاجتماعية، إلي حد ما، تطوير للمنطلق الاجتماعي المعرفي الأعلى مستوي (نظرية العقل)

– **دراسة Virginia, Tompkins (2015)** : هدفت الدراسة ألي التحقق من فعالية نظرية العقل لتحسين التفاعل الاجتماعي عن طريق القصة القصيرة التي تركز علي المعتقدات والانفعالات، وتكونت عينة الدراسة من (٧٣) طفلاً تراوحت اعمارهم ما بين (٣–٥) سنوات في مرحلة ما قبل المدرسة، واظهرت النتائج بان تفوق الاطفال في مهام الاعتقاد الخاطئ وقصور فهمهم في التعرف علي العواطف والانفعالات مما يؤثر علي تفاعلاتهم الاجتماعية مع الآخرين.

–**دراسة Fujino et al (2017)** : هدفت الدراسة إلي هدفت الي تطوير نظرية العقل وعلاقتها بالقدرات اللغوية للأطفال اليابانيين الذين يعانون من فقدان السمع، وتكونت عينة الدراسة من ٣٦٩ طفلاً مصابين بفقدان السمع ، تتراوح أعمارهم من (٤–١٢) عام، وأظهرت النتائج أن القدرات اللغوية تلعب دورا هاما في اكتساب مهام نظرية العقل للأطفال الذين يعانون من فقدان السمع .

–**دراسة Cardillo et al (2021)** : هدفت الدراسة ألي الكشف عن العلاقة بين اللغة البراجماتية ونظرية العقل والوظائف التنفيذية لأطفال اضطراب طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (٧٣) طفلا مصابين بالتوحد ، واشارت النتائج ان التأخر في اللغة البراجماتية سمة اساسية في الاطفال المصابون باضطراب طيف التوحد اكثر من اقرانهم الذين يعانون من تأخر في النمو في كلا من نظرية العقل والوظائف التنفيذية وانه توجد علاقة ذات دلالة بين نظرية العقل واللغة البراجماتية.

–**دراسة سهام شريفي ، يمينة بوسبته (٢٠٢١)** : هدفت الي الكشف عن مدي فعالية البرنامج التدريبي القائم علي نظرية العقل والمهارات الاجتماعية في تنمية مهارات اللغة البراجماتية لدي الاطفال ذوي اضطراب التوحد ، تكونت العينة من (١٤) طفلاً من ذوي اضطراب طيف التوحد تراوحت اعمارهم من (٥–٩) سنوات، وتوصلت النتائج الي وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي علي مقياس مهارات اللغة البراجماتية ، ووجود فروق علي جميع ابعاده ، كما بينت النتائج عدم وجود فروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي علي افراد المجموعة التجريبية .

دراسة ياسمين محمد احمد(٢٠٢١): هدفت الدراسة إلي التعرف على أثر التدريب على مهام نظرية العقل في تنمية التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) طفلاً من أطفال ، الروضة، وأظهرت النتائج فعالية التدريب علي مهام نظرية العقل في تنمية التواصل اللفظي لدي أطفال الروضة.

-تعقيب علي الدراسات السابقة :

ومما سبق يتضح لنا ان الدراسات التي تناولت برامج قائمة علي مهام نظرية العقل ومهارات اللغة عامة واللغة البرجماتية خاصة تتفق بان القصور في مهام نظرية العقل يؤثر علي مستوي التواصل اللغوي وكذلك العكس تدني مستوي اللغة يؤثر علي فهم الحالات الشخصية للآخرين ، لذا اتفقت جميعها ان الهدف الذي تسعي الي تحقيقه ؛ وهو تحسين المهارات التواصلية عن طريق التدريب علي مهام نظرية العقل مع فئات الطبيعية ، واضطراب طيف التوحد ، والضعف السمعي، ويتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات في استخدام التدريب علي بعض مهام نظرية العقل ، وفي الهدف الذي تسعي الية وهو تحسين استخدام اللغة البراجماتية ، ولكن البحث الحالي يختلف عن سابقيه في تناوله استخدام مهارات اللغة البراجماتية كمتغير سلوكي ملاحظ عن طريق استخدام عبارات معينة تدل عليها ، كما سعي البحث الحالي الي استخدام تلك المتغيرات مع فئة الإعاقة العقلية البسيطة التي لم تتطرق دراسة بحثية لها – في حدود علم الباحث.

- **فروض البحث:**

تحدد فروض البحث الحالي فيما يلي :

١-توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة في القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد مقياس اللغة البراجماتية المصور يُعزي للبرنامج التدريبي في اتجاه القياس البعدي .

٢-لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة في القياسين البعدي والتتبعي علي أبعاد مقياس اللغة البراجماتية .

- **اجراءات الدراسة :**

اولا: منهج البحث :

اقتضت طبيعة البحث استخدام المنهج شبه التجريبي ، وقام الباحث بالتصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة بثلاث اختبارات قبلي، وبعدي، وتتبعي ؛ بهدف التعرف علي فاعلية برنامج تدريبي قائم علي بعض مهام نظرية العقل لتحسين استخدام مهارات اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة.

ثانيا :عينة الدراسة :

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٥٠) طفل من ذوي الاعاقات العقلية والذين تتراوح أعمارهم بين (٥-٧) سنوات ومتوسط عمرهم الزمني (٦.٠٨) وانحراف معياري (٦٥.)، والعينة الأساسية من (١٠) أطفال من ذوي الاعاقة العقلية البسيطة، وتراوحت أعمارهم بين (٥-٧) سنوات بمتوسط عمري (٦.٣٥) بانحراف معياري (٦٧.)، وخلوهم من أي إعاقات اخري ومعامل ذكائهم يتراوح من (٥٥- ٧٠) علي مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة.

ثالثا : أدوات البحث :

١-مقياس تقييم مهارات اللغة البراجماتية المصور (اعداد الباحث)

٢-البرنامج التدريبي علي بعض مهام نظرية العقل للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة(اعدد الباحث) .

١-مقياس تقييم مهارات اللغة البراجماتية المصور.

-الهدف من المقياس:

يهدف المقياس الي تقييم مهارات اللغة البراجماتية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بفئاتهم المختلفة سواء العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة ذوي الاعاقة العقلية البسيطة للكشف عن مهارات اللغة البراجماتية لديهم .

مصادر بناء المقياس:

اعتمد الباحث في بناؤه للمقياس علي الآتي:

أ-مطالعة الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة باللغة البراجماتية ومهارتها ومراحل تطورها للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .

ب- الاطلاع علي البحوث والدراسات السابقة برامج ومقايس وقوائم تتعلق باضطراب اللغة البراجماتية مثل: قائمة المهارات البراجماتية Pragmatic Skills Checlist كندرا ماراسكو Kendra Marasco (٢٠٠٤)، وقائمة التواصل للأطفال Children's Communication Checklist (CCC) اعداد: بيشوب Bishop (١٩٩٨) تعريب: عرفات فؤاد حامد و عرفات صلاح (٢٠١١)، مقياس اضطراب اللغة البراجماتية اعداد: هيلاند وهيلمان Helland & Heimann (٢٠٠٧) ترجمة وتقنين: مي محمد الصيادي و أروي سعود الفهد (٢٠١٨) ، مقياس Pragmatic Observation measure(POM) اعداد: رينسي وآخرون Reini,c et, al.(٢٠١٤)، مقياس تشخيص اللغة البراجماتية إعداد: عبد العزيز الشخص (٢٠١٥)

-وصف المقياس:

يتكون المقياس من جانبين أساسيين الأول : غير لفظي ،والثاني : لفظي ويحتوي كل جانب منهما علي خمس أبعاد كل بعد يحتوي علي عشر فقرات .

اولا : الجانب غير لفظي : يقيس قدرة الطفل علي اكتساب واستيعاب مهارات اللغة البراجماتية عن طريق خمس ابعاد هما (فهم تعبيرات الوجه – فهم المواقف الاجتماعية – فهم الأسئلة – فهم الاستنتاج – الوعي البراجماتي).

ثانيا : الجانب اللفظي : يقيس امكانية الطفل علي التعبير عن مهارات اللغة البراجماتية عن طريق خمس ابعاد هما (التعبير عن المشاعر – التعبير عن المواقف الاجتماعية – التوقع – الاستدلال اللفظي – التعبير البراجماتي)

مفتاح التصحيح :-

يتراوح تقدير الدرجات لفقرات المقياس بين(صفر) إذا لم يستطيع الاستجابة للفقرة ،ودرجة(واحد) اذا استجاب للفقرة ، وتحتسب درجة الطفل من مجموع الاستجابات الصحيحة لفقرات المقياس من مجموع كلي (مائة) درجة.

-صدق المقياس :

١-صدق المحكمين: عرض المقياس علي مجموعة من الأساتذة المختصين في علم النفس والتربية الخاصة والتخاطب للتحقق من مدي ملائمة العبارات لقياس مهارات اللغة البراجماتية للأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة، ومدي ملائمة صياغة المفردات والصور للمرحلة العمرية وعينة البحث، وقام الباحث بحساب نسب اتفاق المحكمين وابقي علي العبارات التي تتراوح نسبة اتفاقها من (٩٠-١٠٠%) وشملت التعديلات التي ادخلت علي المقياس وفق آراء المحكمين تباعد الصور بشكل مناسب للعين لمنع تشتت الطفل اثناء اختيار الصورة المطلوبة ، أما الجانب اللفظي تكبير حجم الصور التي يعبر عنها الطفل وعرضها ملونة.

٢-الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية علي عبارات المقياس ، ودرجاتهم علي كل بُعد تنتمي إليه العبارة ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجاتهم علي ابعاد المقياس ودرجاتهم الكلية لمجموع الجوانب (غير لفظي – لفظي) التي تنتمي اليها ابعاد المقياس، وأيضا معاملات الارتباط بين مجموع الجوانب غير اللفظية، واللفظية والدرجة الكلية للمقياس وجميعا كانت دالة عند مستوي (٠.٠١) كما في الجدول الآتي:

جدول(٢) معامل الارتباط بين درجات جانبي المقياس (غير لفظي –لفظي) والدرجة الكلية للمقياس

الجوانب	غير لفظي	لفظي	الدرجة الكلية
غير لفظي	١		
لفظي	**٠.٤١٥	١	
الدرجة الكلية	**٠.٨٢٦	**٠.٨٥٥	١

*** دال عند مستوي(٠.٠٥)** **** دال عند مستوي(٠.٠١)**

٣-صدق التمييزي : قام الباحث بالتحقق من الصدق التمييزي للمقياس عن طريق قياس قدرة المقياس علي التمييز بين الفئات التشخصية المختلفة ضمت أطفال عاديين، وزارعي القوقعة، وضعاف السمع، والمعاقين عقليا، والتوحديين في مرحلة الطفولة المبكرة، وأشارت نتائج اختبار كروسكال- واليس إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين الفئات الخمسة (العاديون- زارعي

القوقعة – ضعاف السمع – المعاقون عقليا – والتوحديون) حيث بلغت قيمة كا٢ (٣٩.١٥٣) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١) مما يشير إلي قدرة المقياس علي التمييز بين الفئات التشخصية المختلفة، كما هو واضح في الجدول الآتي:

جدول(٣) نتائج اختبار كروسكال–واليس وقيمة كا٢ للفروق بين متوسطات رتب الفئات الخمسة

المتغير	الفئة	ن	متوسط الرتب	كا٢	مستوي الدلالة
اللغة البراجماتية	العاديون	١٠	٤٥.٥٠	٣٩.١٥٣	٠.٠١
	زارعي القوقعة	١٠	٢٩.٩٠		
	ضعاف السمع	١٠	٢٤.٣٠		
	المعاقون عقليا	١٠	٢٢.٣٠		
	التوحديون	١٠	٥.٥٠		

٤–صدق المقارنة الطرفية

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية، وذلك بترتيب درجات المقياس للعينة الاستطلاعية تنازليا، وتم اختيار ٢٧% من الفئة العليا، ٢٧% من الفئة الدنيا وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول (٤) يوضح

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

المقياس	الأبعاد	الإرباعي	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوي الدلالة
الجانب غير اللفظي	فهم تعبيرات الوجه	الأعلى	١٣	٢٠	٢٦٠.٠٠	٠.٠٠٠	٤.٣٨٣	٠.٠١
		الأدنى	١٣	٧	٩١.٠٠			
	فهم المواقف الاجتماعية	الأعلى	١٣	١٩.٢٣	٢٠٥.٠٠	١٠.٠٠٠	٣.٨٥٨	٠.٠١
		الأدنى	١٣	٧.٧٧	١٠١.٠٠			
	فهم الأسئلة	الأعلى	١٣	١٨.١٢	٢٣٥.٥٠	٢٤.٥٠٠	٣.١١٢	٠.٠١
		الأدنى	١٣	٨.٨٨	١١٥.٥٠			
	فهم الاستنتاج	الأعلى	١٣	١٨.٠٤	٢٣٤.٥٠	٢٥.٥٠٠	٣.٠٤٨	٠.٠١
		الأدنى	١٣	٨.٩٦	١١٦.٥٠			
	الوعي البراجماتي	الأعلى	١٣	١٨.٨١	٢٤٤.٥٠	١٥.٥٠٠	٣.٥٧٨	٠.٠١
		الأدنى	١٣	٨.١٩	١٠٦.٥٠			
	الدرجة الكلية	الأعلى	١٣	١٩.٧٣	٢٥٦.٥٠	٣.٥٠٠	٤.١٦٨	٠.٠١
		الأدنى	١٣	٧.٢٧	٩٤.٥٠			
الجانب اللفظي	التعبير عن المشاعر	الأعلى	١٣	٢٠.٠٠	٢٦٠.٠٠	٠.٠٠٠	٤.٣٩٠	٠.٠١
		الأدنى	١٣	٧.٠٠	٩١.٠٠			
	التعبير عن المواقف الاجتماعية	الأعلى	١٣	١٨.٣٥	٢٣٨.٥٠	٢١.٥٠٠	٣.٣٠٠	٠.٠١
		الأدنى	١٣	٨.٦٥	١١٢.٥٠			
	التوقع	الأعلى	١٣	١٩.٥٠	٢٥٣.٥٠	٦.٥٠٠	٤.٠٣٣	٠.٠١
		الأدنى	١٣	٧.٥٠	٩٧.٥٠			
	الاستدلال اللفظي	الأعلى	١٣	١٧.٩٦	٢٣٣.٥٠	٢٦.٥٠٠	٢.٩٩٦	٠.٠١
		الأدنى	١٣	٩.٠٤	١١٧.٥٠			
	التعبير البراجماتي	الأعلى	١٣	١٩.١٢	٢٤٨.٥٠	١١.٥٠٠	٣.٧٧٧	٠.٠١
		الأدنى	١٣	٧.٨٨	١٠٢.٥٠			
	الدرجة الكلية	الأعلى	١٣	١٩.٥٠	٢٥٣.٥٠	٦.٥٠٠	٤.٠٠٥	٠.٠١
		الأدنى	١٣	٧.٥٠	٩٧.٥٠			
درجة المقياس الكلية		الأعلى	١٣	٢٠.٠٠	٢٦٠.٥٠	٠.٠٠٠	٤.٣٤٣	٠.٠١
		الأدنى	١٣	٧.٠٠	٩١.٠٠			

من النتائج الموضحة بالجدول (٤) يتضح وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ذوي المستوي المرتفع، والأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ذوي المستوي المنخفض علي مقياس اللغة البراجماتية، مما يشير إلي قدرة

المقياس علي التمييز بين متوسطي درجات الإرباعى الأعلى، والإرباعى الأدنى للعينة الاستطلاعية للدراسة، مما يعني تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوي.

-ثبات المقياس :

١)الثبات بإعادة التطبيق:

قام الباحث بحساب ثبات مقياس اللغة البراجماتية علي العينة الاستطلاعية للدراسة بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني مقداره (١٥) يوم بين التطبيق الأول والثاني عن طريق حساب معامل الارتباط للأبعاد بين التطبيقين كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٥) يوضح

نتائج معاملات الثبات لمقياس اللغة البراجماتية " بطريقة إعادة التطبيق"

المقياس	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
الجانب غير اللفظي	فهم تعبيرات الوجه	٠.٩٢٥**	٠.٠١
	فهم المواقف الاجتماعية	٠.٩٤٦**	٠.٠١
	فهم الاسئلة	٠.٢٩٩*	٠.٠٥
	فهم الاستنتاج	٠.٤٠٣**	٠.٠١
	الوعي البراجماتي	٠.٧٤٦**	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٨٦٩**	٠.٠١
الجانب اللفظي	التعبير عن المشاعر	٠.٥٤٠**	٠.٠١
	التعبير عن المواقف الاجتماعية	٠.٤١٧**	٠.٠١
	التوقع	٠.٤٧١**	٠.٠١
	الاستدلال اللفظي	٠.٤٧١**	٠.٠١
	التعبير البراجماتي	٠.٦٤٨**	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٧٠٥**	٠.٠١

يضح من الجدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس اللغة البراجماتية والدرجة الكلية، مما يدل علي ثبات المقياس، ويؤكد صلاحية مقياس اللغة البراجماتية لقياس السمة التي وضع من أجلها.

٢) الثبات بمعامل الفا كرونباخ:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة الفا كرنباخ حيث تم حساب معامل ألفا للأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية للمقياس ثم حساب معامل ألفا العام للمقياس، وجاءت النتائج علي النحو المبين في الجدول التالي.

جدول (٦) يوضح

نتائج حساب معاملات الارتباط لمياس اللغة البراجماتية بطريقة ألفا كرونباخ

المقياس	الأبعاد	معامل ألفا للأبعاد	مستوي الدلالة
الجانب غير اللفظي	فهم تعبيرات الوجه	٠.٧٦٢	٠.٠١
	فهم المواقف الاجتماعية	٠.٧٦٨	٠.٠١
	فهم الاسئلة	٠.٧٧١	٠.٠٥
	فهم الاستنتاج	٠.٧٧٦	٠.٠١
	الوعي البراجماتي	٠.٧٧٠	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٨٥٣	٠.٠١
الجانب اللفظي	التعبير عن المشاعر	٠.٧٨١	٠.٠١
	التعبير عن المواقف الاجتماعية	٠.٧٩٤	٠.٠١
	التوقع	٠.٧٨١	٠.٠١
	الاستدلال اللفظي	٠.٧٨٣	٠.٠١
	التعبير البراجماتي	٠.٧٦٢	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٩٠١	٠.٠١

يتضح من جدول (٦) أن معامل ألفا لأبعاد المقياس أقل من معامل ألفا الكلي للمقياس والذي بلغت قيمته (٠.٨٥٣) للجانب غير اللفظي، و(٠.٩٠١) للجانب اللفظي وذلك عند حذف

درجة البعد، كما أن جميع معاملات ألفا المستخلصة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) وكل هذه المؤشرات تدل علي ثبات المقياس.

٢-البرنامج التدريبي لنظرية العقل :

هو عبارة عن برنامج تدريبي قائم علي بعض مهام نظرية العقل لتحسين استخدام مهارات اللغة البراجماتية لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

-**اسس بناء البرنامج :** اعتمد البرنامج علي مجموعة من الأسس العامة والنفسية والتربوية والاجتماعية لفهم بعض مهام نظرية العقل ومدي تأثيرها الواضح علي اللغة البراجماتية عند الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة الذي بدوره يصبح هؤلاء الأطفال قادرين علي التواصل وفهم الآخرين.

-**هدف البرنامج :** يهدف البرنامج إلي تحسين استخدام مهارات اللغة البراجماتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة.

-**وصف البرنامج :** تم تطبيق البرنامج علي مدار(٥٣) جلسة علي مدي (١٨) أُسبوع بواقع ثلاث جلسات اسبوعياً ، وتستغرق الجلسة م ابين (٢٥-٣٠) دقيقة وفق لمستويات إدراك التعبير الانفعالي التي تهدف بصفة عامة الي إدراك الطفل للمشاعر وفهم تعبيرات الوجه، ولغة الجسد ومقاصد الآخرين لتحسين استخدام اللغة البراجماتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة.

-**الفنيات المستخدمة في البرنامج :**

اعتمد الباحث في هذا البرنامج علي بعض الفنيات مثل :

١-**النمذجة : Modeling** : تتمثل في أن يقوم المدرب بأداء السلوك الذي يرغب في تعلميه بشكل واضح وببطء؛ بما يتيح للطفل محاكاته وتقليده .

٢-**التعزيز : Reinforcement** : تتنوع المعززات الي يمكن استخدمها مع الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة ، يختلف كل طفل عن الآخر في تفضيله لهذه المعززات.

٣-**الحث والتلقين: Prompting** : يعد الحث والتلقين من الفنيات التي تساعد الطفل علي أداء الاستجابات الصحيحة مما يقلل خطأ الطفل ويدعم إحساس الطفل وشعوره بالنجاح.

٤-**التكرار: Repetition** : تهدف هذه الفنية الي تحسين قدرة الأطفال علي اكتساب المهارات ، وتحسين عملية التذكر عن طريق جعل الأطفال يكررون ما يتعلمونها و تكرار المثيرات لعدة مرات سواء أثناء الجلسات أو تكرار التدريب في المنزل من خلال الواجب المنزلي.

٥-**لعب الدور: Role playing** : لما للعب الدور من أهمية كبيرة تتمثل في توفير فرص تعلم وتدريب الطفل علي الحلول الممكنة في موقف معين ، وتحديد المشاعر والانفعالات لنفسة أو للآخرين في الموقف نفسه ، ومعرفة طريقة تفكير الآخرين عند تمثل حالاتهم العقلية والعاطفية ، والذي يعد تدعيما جوهريا لبرنامج نظرية العقل .

-خطوات تنفيذ البرنامج:

١- تهيئة الأطفال للبرنامج وإشاعة روح الألفة والمودة بين الباحث والطفل وجمع المعلومات عن الطفل وتاريخه المرضي وقدراته العقلية واللغوية

٢-التدريب الفعلي علي البرنامج ، ويتم فيها إدارة الجلسة التدريبية ، فالخمس دقائق الأولي ترحيب بالطفل ومراجعة الجلسة السابقة ، ومدح الايجابيات وتعديل الاخطاء.

٣-تطبيق المهام الخاصة بنظرية العقل والتدريب عليها ، ومساعدة الطفل علي تعميم المهام والمهارات التي تعلمها في المواقف المختلفة.

٤-التقييم والتقويم وراعي المدرب **(الباحث)** قبل التدريب علي المهمة عمل **تقييم مبدئي** للوقف علي معرفة الطفل بالمهمة التي سيتم التدريب عليها، وكما راعي المدرب (الباحث) أن يتم التقويم بطريقة تسلسلية ومتزامنة مع جلسات البرنامج ؛ بحث لا يتم الانتقال من مهمة إلي أُخري إلا بعد التأكد من إتقان الطفل لهذه المهمة ومدي تحقيقه لأهدافها (**تقويم مرحلي**) ، ويتم التقييم بطريقة التوازي لمستويات البرنامج ، ثم بعد ذلك **التقويم النهائي** وذلك بعد تطبيق البرنامج.

-الأساليب الإحصائية للبحث :

استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في التحليل الإحصائي للدراسة عن طريق استخدام :

- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للمجموعات المترابطة في تحليل نتائج الدراسة .
- اختبار مان وتني Mann Whitney - معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation

- معامل الفا كرونباخ Cranach's Alpha

الخطوات الاجرائية للدراسة:

١- قام الباحث عمل مسح شامل للأدبيات النظرية والدراسات والبحوث العلمية السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وقد أسرده الباحث في الفصول السابقة.

٢- تم تحديد عين الدراسة الكلية ، حيث قام الباحث باختيار عينة استطلاعية من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بطريقة عشوائية بلغ مقدرها (٥٠) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٧) سنوات ، وتم اختيار (١٠) أطفال منهم ليمثلوا العينة الأساسية للدراسة.

٣- تم تحديد الادوات اللازمة لضبط العينة، أدوات أخرى لقياس متغيرات الدراسة.

٤- اجراء القياس القبلي علي مجموعة الدراسة الأساسية

٥-تطبيق جلسات البرنامج التدريبي علي عينة الدراسة الأساسية بواقع ثلاث جلسات اسبوعياً

٦-إجراء القياس البعدي بعد انتهاء جلسات البرنامج التدريبي لقياس المهام التي اكتسبها الأطفال

٧-إجراء الاختبار البعد التتبعي بعد شهرين من انتهاء التدريب بهدف معرفة مدي استمرارية ما تعلمه الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة خلال فترة تدريبهم علي جلسات البرنامج لتحديد مدي استجابتهم وامتداد اثر التدريب لديهم.

٨-معالجة البيانات إحصائياً من خلال الأساليب الإحصائية المناسبة لعينة الدراسة.

٩-عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها علي ضوء الدراسات السابقة .

١٠-كتابة التقرير النهائي للدراسة ، والتوصيات اللازمة.

-نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها :

واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية اللابارمترية مثل اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب أطفال عينة الدراسة في القياسات المتكررة القبلي، والبعدي، والتتبعي، ولحساب حجم التأثير استخدم الباحث المعادلة التالية: $n^2 = \frac{Z^2}{N}$ ، $r = \frac{Z}{\sqrt{N}}$

حيث إن : (r) معامل ارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة ويدل علي قوة العلاقة، (Z) القيمة المعيارية ، (n) عدد المشاهدات (وليس عدد أفراد المجموعة) بمعني إذا كان عدد أفراد المجموعة

(١٠) كما في هذه الدراسة فإن عدد المشاهدات التي خضعت للتحليل الإحصائي في اختبار ويلكوكسون يكون (٢٠)، ويتم الحكم علي حجم التأثير في حالة استخدام الإحصاء اللابارامترى بناء علي المحكات التي أشار إليها **فريتز وآخرون .Fritz et al** وهي كالتالي:

١- في حالة (r) ≤ (٠.١٠) يكون حجم التأثير ضعيف.

٢- في حالة (r) ≤ (٠.٣٠) يكون حجم التأثير متوسط.

٣- في حالة (r) ≤ (٠.٥٠) يكون حجم التأثير قوي.

نتائج الفرض الأول:

ينص هذا الفرض علي أنه " توجد فروق ذات دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة في القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد مقياس اللغة البراجماتية يُعزي للبرنامج التدريبي في اتجاه القياس البعدي."

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطي رتب درجات أطفال عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج وبعده علي مقياس مهارات اللغة البراجماتية (غير لفظي – لفظي) المصور، وتم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test لدلالة الفروق بين متوسطات الرتب للعينات المرتبطة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول(٧) الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة علي مقياس مهارات اللغة البراجماتية الجانب (غير اللفظي) المصور في

القياسين القبلي البعدي وحجم التأثير للفروق بينهما (ن= ١٠)

أبعاد المقياس (غير اللفظي)	توزيع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z		حجم التأثير	
					القيمة	مستوي الدلالة	القيمة	الدلالة
فهم تعبيرات الوجه	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة مجموع الرتب	٠.٠٠ ١٠ ٠.٠٠ ١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨٢٥	٠.٠١	٠.٦٣	قوي
فهم المواقف الاجتماعية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة مجموع الرتب	٠.٠٠ ١٠ ٠.٠٠ ١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨٧٧	٠.٠١	٠.٦٤	قوي
فهم الأسئلة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة مجموع الرتب	٠.٠٠ ١٠ ٠.٠٠ ١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨٥٠	٠.٠١	٠.٦٤	قزي
فهم الاستنتاج	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة مجموع الرتب	٠.٠٠ ١٠ ٠.٠٠ ١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨٧٧	٠.٠١	٠.٦٤	قوي
الوعي البراجماتي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة مجموع الرتب	٠.٠٠ ١٠ ٠.٠٠ ١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٩١١	٠.٠١	٠.٦٥	قوي
الدرجة الكلية للأبعاد غير اللفظية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة مجموع الرتب	٠.٠٠ ١٠ ٠.٠٠ ١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨٢٠	٠.٠١	٠.٦٣	قوي

جدول(٨) الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة علي مقياس مهارات اللغة البراجماتية الجانب (اللفظي) المصور في القياسين القبلي البعدي وحجم التأثير للفروق (ن= ١٠)

أبعاد المقياس (اللفظي)	توزيع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z		حجم التأثير	
					القيمة	مستوي الدلالة	القيمة	الدلالة
التعبير عن المشاعر	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة مجموع الرتب	٠.٠٠ ١٠ ٠.٠٠ ١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٩١٣	٠.٠١	٠.٦٥	قوي
التعبير عن المواقف الاجتماعية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة مجموع الرتب	٠.٠٠ ١٠ ٠.٠٠ ١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٩١٣	٠.٠١	٠.٦٥	قوي
التوقع	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة مجموع الرتب	٠.٠٠ ١٠ ٠.٠٠ ١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٣.١٦٢	٠.٠١	٠.٧١	قزي
الاستدلال اللفظي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة مجموع الرتب	٠.٠٠ ١٠ ٠.٠٠ ١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٩٧٠	٠.٠١	٠.٦٦	قوي
التعبير البراجماتي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة مجموع الرتب	٠.٠٠ ١٠ ٠.٠٠ ١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٩١١	٠.٠١	٠.٦٥	قوي
الدرجة الكلية للأبعاد اللفظية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة مجموع الرتب	٠.٠٠ ١٠ ٠.٠٠ ١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨٢٠	٠.٠١	٠.٦٣	قوي

بتبين من نتائج الفرض الأول في الجدولين (٧، ٨) إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تقييم مهارات اللغة البراجماتية بجانبيه (غير اللفظي – اللفظي) ؛ ويعزو الباحث هذا الفرق علي اعتماد البرنامج علي فنيات أدت إلي تحسن مستوي أداء الأطفال في وفي فهم والتعبير وتوظيف مهارات اللغة البراجماتية بشكل مناسب ؛ حيث كان من بين هذه الفنيات فنية النمذجة عن طريق تقديم نماذج

وتتفق نتائج هذا الفرض مع العديد من الدراسات مثل؛ **دراسة Hytez,Y (٢٠٠٧) دراسة Fernandez, Camila (٢٠١٣)**، دراسة **Andrés-Roquedta et al (٢٠١٣)، دراسة منى السيد وآخرون (٢٠١٤) ، دراسة زهرة يوب (٢٠١٦)، و دراسة Fujino et al (٢٠١٧)، دراسة عمرو سعيد شعبان (٢٠٢٠)، ياسمين محمد احمد(٢٠٢١)، دراسة Cardillo et al (٢٠٢١)، دراسة سهام شريفي ، يمينة بوسبته (٢٠٢١)**، حيث أكدت نتائج دراساتهم علي فعالية استخدام مثل هذه الفنيات في البرامج المخصصة للأطفال مما أدي إلي ارتقاء مستوي أدائهم علي مهام نظرية العقل.

ويرجع الباحث التحسن الذي طرأ علي عينة الدراسة لمحتوي البرنامج التدريبي وتعدد وتنوع انشطته التي تساعد علي معرفه تعبيرات الوجه وانفعالاته في المواقف المختلفة، وكذلك القدرة علي التعبير اللفظي البراجماتي بطريقة ملائمه للموقف الاجتماعي، وكل هذا يحد من أوجه القصور، ويُحسن مستوي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في استخدام مهارات اللغة البراجماتية.

-نتائج الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني علي أنه " لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة في القياسين البعدي والتتبعي علي ابعاد مقياس اللغة البراجماتية ."

وللتحقق من صحة هذا الفرض تمت مقارنة متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي، وبعد مرور شهر من تطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس مهارات اللغة البراجماتية (غير لفظي – لفظي)، وتم استخدام اختبار ويلكوكسون ilcoxon Test للكشف عن دلالة الفروق في القياسين البعدي والتتبعي كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٦) الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة علي مقياس مهارات اللغة البراجماتية الجانب (غير اللفظي) المصور في القياسين البعدي والتتبعي (ن= ١٠)

أبعاد المقياس (غير اللفظي)	توزيع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	
					القيمة	مستوي الدلالة
فهم تعبيرات الوجه	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة مجموع الرتب	٢ ٠.٠٠ ٨ ١٠	١.٥٠	٣.٠٠	١.٤١٤	**غير دالة**
فهم المواقف الاجتماعية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة مجموع الرتب	١ ٣ ٦ ١٠	٢.٥٠ ٢.٥٠	٢.٥٠ ٧.٥٠	١.٠٠٠	**غير دالة**
فهم الاستنتاج	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة مجموع الرتب	٥ ٢ ٣ ١٠	٤.٤٠ ٣	٢٢.٠٠ ٦.٠٠	١.٤٠٣	**غير دالة**
الوعي البراجماتي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة مجموع الرتب	٢ ١ ٧ ١٠	٢ ٢	٤.٠٠ ٢.٠٠	٠.٥٧٧	**غير دالة**
الدرجة الكلية للأبعاد غير اللفظية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة مجموع الرتب	٤ ٢ ٤ ١٠	٤.٢٥ ٢	١٧.٠٠ ٤.٠٠	١.٣٨٢	**غير دالة**

جدول(٧) الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة علي مقياس مهارات اللغة البراجماتية الجانب (اللفظي) المصور في القياسين البعدي والتتبعي (ن= ١٠)

أبعاد المقياس (اللفظي)	توزيع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	
					القيمة	مستوي الدلالة
التعبير عن المشاعر	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة مجموع الرتب	٠.٠٠ ٢ ٨ ١٠	٠.٠٠ ١.٥٠	٠.٠٠ ٣.٠٠	١.٤١٤	**غير دالة**
التعبير عن المواقف الاجتماعية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة مجموع الرتب	٠.٠٠ ٢ ٨ ١٠	٠.٠٠ ١.٥٠	٠.٠٠ ٣.٠٠	١.٤١٤	**غير دالة**
التوقع	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة مجموع الرتب	٠.٠٠ ١ ٩ ١٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠٠	**غير دالة**
الاستدلال اللفظي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة مجموع الرتب	٣ ٠.٠٠ ٧ ١٠	٢.٠٠ ٠.٠٠	٦.٠٠ ٠.٠٠	١.٦٣٣	**غير دالة**
التعبير البراجماتي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة مجموع الرتب	١ ١ ٨ ١٠	٢.٠٠ ١.٠٠	٢.٠٠ ١.٠٠	٠.٤٧٧	**غير دالة**
الدرجة الكلية للأبعاد اللفظية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة مجموع الرتب	٢ ٤ ٤ ١٠	٤.٢٥ ٣.١٢	٨.٥٠ ١٢.٥٠	٠.٤٣١	**غير دالة**

ويعزو الباحث عدم وجود فروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي علي متوسطات رتب درجات الأطفال عينة الدراسة علي مقياس مهارات اللغة البراجماتية المصور، والتحسن الذي طرأ عينة الدراسة في مهارات اللغة البراجماتية (غير اللفظية – اللفظية) إلي استمرار فاعلية البرنامج التدريبي في البحث الحالي في تدريب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة علي مهام نظرية العقل، حيث أن الأنشطة الخاصة بكل مهمة، والتي تم تنفيذها في البرنامج كانت مناسبة لطبيعة عينة الدراسة وتعبر عن احتياجاتهم الفعلية مثل: مهمة (التمييز الانفعالي) تم عرض وجوه ذات انفعالات

مختلفة وعرض بعض المواقف المتنوعة وقيام الأطفال بالتمييز بينها والتعبير اللفظي عنها ساعدهم علي إدراك وفهم إيماءات الآخرين وتعبيرات الوجه ولغة الجسد، وكذلك معرفه مقاصد الأخرين من خلال نبرة أو نغمة الصوت، وكما منحت أنشطة البرنامج الأطفال عينة الدراسة تحسن المهارات البراجماتية مثل : المبادأة بإلقاء التحية علي الآخرين والرد عليها والمصافحة ، وطلب الأشياء بطريقه مهذبة والاستئذان عند الدخول او طلب الحديث ، والاعتذار عند الخطأ ، وكل هذا ساعد علي تحسن استخدام مهارات اللغة البراجماتية بطريقة أكثر فعالية في مواقفهم الحياتية والحوارية مع الآخرين التي تم اكتسابها اثناء تطبيق البرنامج فأسهم في استمرار أثر البرنامج إلي ما بعد انتهائه وأثناء فترة المتابعة مما أدي إلي حدوث عدم انتكاسة بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي، مما يدل علي صحة الفرض الثاني.

وعلي ضوء هذا يؤكد الباحث علي أهمية التدريب علي مهام نظرية العقل لتحسين استخدام مهارات اللغة البراجماتية من خلال التدريب علي فهم مشاعر الآخرين والتعبير عن رغباتهم والقدرة علي اقامه حوار فعال معهم مستخدما عبارات تدل علي المدح والثناء ، استخدام اساليب للتحذير والاستئذان والاعتذار، والاستجابة لتساؤلات الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، وكذلك تحسين القدرة علي فهم المعني المقصود من الكلام من خلال طريقة ايقاع الكلام ونبرة صوت المتحدث، وأيضا أسهم البرنامج التدريبي في تحسن مهارات الاستنتاج وتوقع الاحداث من خلال القصص التي تحتوي علي مواقف اجتماعية متنوعة، فكل هذا دل علي فعالية البرنامج التدريبي في تحسين استخدام اللغة (غير لفظية، ولفظية)، وتوظيفها بشكل مناسب في المواقف الاجتماعية.

-توصيات الدراسة :

علي ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم بعض التوصيات كالتالي:

١-ضرورة تخصيص مناهج مهنية لتعليم الأطفال ذوي الاعاقة العقلية علي استخدام مهارات اللغة البراجماتية.

٢-تصميم مقايس مقننة تساعد المختصين في مجال التربية الخاصة في قياس مهارات اللغة الاجتماعية (اللغة البراجماتية) بشكل اسهل ودقيق.

٣-توعية أولياء الأمور علي اساليب تدعيم السلوك البراجماتي لدي اطفالهم.

٤-تدريب أخصائيين(مدربين) التخاطب علي فعالية استخدام البرامج المعرفية في تحسين المهارات اللغوية المختلفة .

٥-تدريب اخصائيين التربية الخاصة علي طرائق اجراء وتطبيق الاختبارات والمقاييس المختلفة بشكل دقيق مما يساعد علي تحديد درجة الاضطراب وبالتالي استخدام البرامج المناسبة للعلاج.

٦- ضرورة اهتمام اخصائيين التخاطب علي ان يتضمن برنامج تنمية المهارات اللغوية للأطفال التدريب علي مجالات اللغة البراجماتية.

٧-ضرورة استمرار أولياء أمور الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة في جلسات التخاطب لتحسن مستوي ابنائهم اللغوي مما يساعدهم علي التحاور السليم مع

-بحوث ودراسات مقترحة:

١- فعالية برنامج تدريبي قائم علي استخدام الوظائف التنفيذية لعلاج اضطراب اللغة البراجماتية لذوي الاعاقة العقلية البسيطة.

٢- فعالية برنامج قائم علي استخدام مهارات اللغة البراجماتية لتحسين السلوك الاجتماعي لدي اطفال الروضة.

مراجع البحث :

اولاً: المراجع العربية:

١- حسام عطية عابد (٢٠١٨). برنامج تدريبي لتنمية اللغة البراجماتية لدي الأطفال المعاقين عقليا في مدارس الدمج ، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ، مج ١٦، ع٢ ،ص ١٠٢- ١٣٧ .

٢- سعيد حسني العزة (٢٠٠٢) المدخل الي التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، ط١، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر، عمان، الأردن.

٣- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٤ ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.

٤- فاروق الروسان (٢٠١٠) مقدمة في الإعاقة العقلية ، ط٤، دار الفكر ، عمان، الأردن.

٥- ليلي كرم الدين (١٩٩٥) نموذج لبرنامج التنمية العقلية واللغوية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية ، مطبوعات المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة، وزارة التربية والتعليم، القاهرة ، مصر.

٦- محمد صالح الامام ،وفؤاد عيد الجوالدة (٢٠٠٩). مراحل تطور نظرية العقل لدي المعاقين عقلياً، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد٣٢، الجزء الرابع.

٧- ياسمين محمد أحمد محمد (٢٠٢١). التدريب على مهام نظرية العقل وأثره فى تنمية التواصل اللفظي لدى طفل الروضة. مجلة العلوم التربوية بكلية التربية بالغردقة، ٤(٣)، ١٧٣-٢١٠.

٨- سهام شريقي و يمنية بوسبته (٢٠٢١) : فعالية برنامج تدريبي قائم علي نظرية العقل والمهارات الاجتماعية لتنمية اللغة البراجماتية لدي عينة من اطفال طيف التوحد، مجلة المرشد ، جامعة الجزائر، مج ١١ ، ع٢ ، ص ٤٣٣-٤٥٢.

٩- عبد الهادي السيد عبده (٢٠٢١) المعرفة بين الانفعال والأخلاق ،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

١٠- فكري لطيف متولي (٢٠١٥). الإعاقة العقلية) المدخل- النظريات المفسرة- طرق الرعاية) الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

١١- مارية أحمد البشراوي (٢٠١٢) . العلاقة بين مهارات قراءة العقل والمهارات اللغوية لدي كل من الأطفال التوحدين وذوي متلازمة اسبرجر والمعاقين ذهنيا . مجلة التربية بالإسماعلية (٢٤). ١-٤٤.

١٢- محمد صالح الامام ،وفؤاد عيد الجوالدة (٢٠١٠) الاعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل ، الجزء :١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن.

١٣- محمد صالح الإمام، وفؤاد عيد الجوالدة(٢٠١٤). فاعلية برنامج تربوى قائم على نظرية العقل فى تنمية مهارات أدائية حياتية لدى الأطفال المعاقين عقليا في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤١ (١)، ٦١ – ٨٣.

١٤- محمد محمود صبرة. (٢٠١٧). اللغة البراجماتية وعلاقتها ببعض اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ١(١)، ٢١١-٢٣٣.

١٥- مدحت أبو النصر (٢٠٠٥) الإعاقة العقلية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة.

١٦- مصطفي القمش ، خليل المعايطة (٢٠٠٧) سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة : مقدمة في التربية الخاصة، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

ثانيا: المراجع الأجنبية :

17 -Abbeduto, L.,Short-Meyerson,K., Benson, G.,& Dolish,J. (2004) Relationship between theory of mind and language ability in children and adolescents with intellectual disability. Journal Intellect Disabil Res, 48 (2), 150 – 159.

18-American Psychiatric Association (APA) (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders., (5th Ed). Washington DC.

19 - Attwood, T. (2008). The complete Guide to Asperger's Syndrome, Jessica Kingsley Publishers.

20-Baron-Cohen, S. (1995). Mind blindness: An essay on autism and theory of mind. Cambridge, MA: MIT Press.

21-Begeer, S., Malle, B. F., Nieuwland, M. S., & Keysar, B. (2010). Using theory of mind to represent and take part in social interactions: Comparing individuals with high-functioning autism and typically developing controls. European Journal of Developmental Psychology, 7(1), 104-122.

22-Cardillo, R., Mammarella, I. C., Demurie, E., Giofre, D., & Roeyers, H. (2021). Pragmatic language in children and adolescents with Autism Spectrum Disorder: Do theory of mind and executive functions have a mediating role?. Autism Research, 14(5), 932-945.

23-Fernández, C. (2013). Mindful storytellers: Emerging pragmatics and theory of mind development. First Language, 33(1), 20-46 .

24-Fujino, H., Fukushima, K., & Fujiyoshi, A. (2017). Theory of mind and language development in Japanese children with hearing loss. International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology, 96, 77-83.

-25-Gevers, C., Clifford, P., Mager, M., & Boer, F. (2006). Brief report: A theory-of-mind-based social-cognition training program for school-aged children with pervasive developmental disorders: An open study of its effectiveness. Journal of autism and developmental disorders, 36(4), 567-571.

26- Green, B. C., Johnson, K. A., & Bretherton, L. (2014). Pragmatic language difficulties in children with hyperactivity and attention problems: an integrated review. International Journal of Language & Communication Disorders, 49(1), 15-29.

27-Hallahan, D. ,Kauffman, J. & Pullen, P.(2013) Exceptional Learners: An introduction to special ducation. Boston : Allyn and Bacon.

-28-Hill, B., and Associates Speech Pathologists. (2008). Pragmatic Language. NSW, Australia: Author.

29 - Hoffmann, A., Martens, M. A., Fox, R., Rabidoux, P., & Andridge, R. (2013). Pragmatic language assessment in Williams Syndrome: A comparison of the Test of Pragmatic Language—2 and the Children's Communication Checklist—2.

30- Hutchins, T. L. & Prelock, p. A. (2011). Psychometric evaluation of the theory of mind inventory(ToMI): A study of typically developing children and children with autism spectrum disorder. Journal of Autism and Developmental Disorders ,Original Paper.

31-Jones, N. E. (2013). The use of cohesive markers in narratives by hildren with Williams syndrome. Applied Psycholinguistics, 34(2), 277-299.

32-Ketelaars, M.P. (2010). The nature of pragmatic language mpairments. Retrieved from http://miekeketelaars.net/files/Proefschrift%20M.%20Ketelaars.pdf

33-Kirk, S., Gallagher, J., Coleman, M., Ruth, A., & Nick, D.,(2009) Educating exceptional children , twelfth edition, , Houghton Miffin Harcourt Publishing Company, Boston, New York.

34- Lam, Y. G., & Yeung, S. S. S. (2012). Towards a convergent account of pragmatic language deficits in children with high-functioning autism: depicting the phenotype using the pragmatic rating scale. Research in Autism Spectrum Disorders, 6(2), 792-797 .

-35-Levinson, S. C., Levinson, S. C., & Levinson, S. (1983). Pragmatics. Cambridge university press, P 5-7 .

-36-Lundy, J. E. B. (2002). Age and language skills of deaf children in relation to theory of mind development. Journal of Deaf Studies and Education, 7, 41-56.

37- Manangan, C. N. (2013). Externalizing Behaviors: Relations to Pragmatic Language and Theory of Mind in Children with Autism Spectrum Disorder (Doctoral dissertation, Seattle Pacific University).

38-Marasco, K., O'Rourke, C., Riddle, L., Sepka, L., & Weaver, V. (2004). Pragmatic language assessment guidelines: A best practice document, Early Childhood Intervention Council of Monroe County, 2-8.

39-Martin, G. E., Losh, M., Estigarribia, B., Sideris, J., & Roberts, J. (2013). Longitudinal profiles of expressive vocabulary, syntax and pragmatic language in boys with fragile X syndrome or Down syndrome. International journal of language & communication disorders, 48(4), 432-443.

40- Miller, C. A. (2004). False belief and sentence complement performance in children with specific language impairment. International Journal of Language & Communication Disorders, 39(2), 191-213 .

41-Most, T., Shina-August, E., & Meilijson, S. (2010). Pragmatic abilities of children with hearing loss using cochlear implants or hearing aids compared to hearing children. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 15(4), 422-437.

42-Norbury,C.F.(2014). Practitioner Review: Social (pragmatic) communication disorder conceptualization, evidence and clinical implications. Journal of Child Psychology and Psychiatry ,55(3), 204–216 .

43-Nordquist, Richard.(2020) "Pragmatics Gives Context to Language." ThoughtCo, Aug. 27, 2020, thoughtco.com/pragmatics-language-1691654.

44-Parigger, E. (2012). Language and executive functioning in the children with ADHD. Retrieved from University of Amsterdam, Center for Language and Communication, website http://dare.uva.nl/record/1/378400

45-Philofsky, A. D. (2006). Pragmatic language profiles in autism and Williams syndrome. Unpublished Ph.D. Thesis. University of Colorado State.

46-Philofsky, A., Fidler, D. J., & Hepburn, S. (2007). Pragmatic language profiles of schoolage children with autism spectrum disorders and Williams syndrome. American Journal of Speech-Language Pathology, 16(4), 368–380.

47- Premack, D .and Wood ruff,G(1978) Does the chimpanzee have a theory of mind? Behavioral and Brain Sciences, 4, 515-526.

48-Shilc, M., Shmidt, M., & Koshir, S. (2017). Pragmatic abilities of pupils with mild intellectual disabilities. Journal of Special Education and Rehabilitation, 18(1-2), 55-73.

49-Shlome Kravetz, S., Katz, S., Alfa-Roller, I., & Yehoshua, S. (2003). Aspects of a theory of mind and self-reports of quality of life by persons

with mental retardation. Journal of Developmental and Physical Disabilities, 15(2), 165-183.

-50-Suddendrof, T. & Auckland, P. (1998) Theory of mind and Origin of divergert thinking . Journal of creative Behvoir, 3-31.

51-Tager-Flusberg, H. (2000). Language and understanding minds: Connections in autism. Understanding other minds: Perspectives from developmental cognitive neuroscience, 2, 124-149.

52- Tompkins, V. (2015). Improving low-income preschoolers' theory of mind: A training study. Cognitive Development, 36, 1-19 .

53-Wellman, H. M.(1990) The child's theory of mind, Cambridge, MA: MIT press .